[139] فقال لابي بكر: لشدما يرفع بضبعي ابن عمه ؟ ثم خرج هاربا من العسكر، فما لبث أن أتى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا إني خرجت من العسكر لحاجة، فرأيت رجلا عليه ثياب لم أر أحسن منه، والرجل من أحسن الناس وجها وأطيبهم ريحا، فقال: لقد عقد رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عقدا لا يحله إلا كافر، فقال: يا عمر أتدري من ذاك ؟ قال: لا، قال: ذاك جبرئيل فاحذر أن تكون أول من تحله فتكفر، ثم قال أبو عبد ا عليه السلام: لقد حضر الغدير اثنا عشر ألف رجل يشهدون لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما قدر على أخذ حقه، وإن أحدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه " فإن حزب ا هم الغالبون " في علي عليه السلام (1). 31 - شى: عن أبي صالح عن ابن عباس وجابر بن عبد ا قالا: أمر ا محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته، فتخوف رسول ا صلى ا عليه وآله أن يقولوا: جاء بابن عمه، وأن يطغوا في ذلك عليه، فأوحى ا إليه " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وا يعصمك من الناس " فقام رسول ا صلى ا عليه وآله بولايته يوم غدير خم (2). 32 - شى: عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزل جبرئيل على رسول ا صلى ا عليه وآله في حجة الوداع بإعلان أمر علي بن أبي طالب " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " إلى آخر الآية قال: فمكث النبي صلى ا عليه وآله ثلاثا حتى أتى الجحفة، فلم يأخذ بيده فرقا من الناس (3)، فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له مهيعة (4) فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فقال النبي صلى ا عليه وآله: من أولى بكم من أنفسكم ؟ قال: فجهروا فقالوا: ا ورسوله، ثم قال لهم الثانية فقالوا: ا ورسوله، ثم قال لهم الثالثة فقالوا: ا ورسوله، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، _____ (1 و 2) مخطوط. (3) الفرق - بفتح الفاء والراء -: الفزع. (4) قال في المراصد (3: 1340): مهيعة بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وعين مهملة، وهى الجحفة. وقيل: قريب منها.

_____